

قضايا بحثية 3

TASK 4

فوزيه عبدالله الديان
إدارة أعمال



	إعداد تقرير عن آخر التطورات والاتجاهات البحثية العالمية في موضوع مشروع البحث.	الرابع
تسليم تقرير أسبوعي		

تقرير بعنوان: آخر التطورات والاتجاهات البحثية العالمية في ذكاء الاعمال
والمسؤولية الاجتماعية (المشروع البحثي)



شهد مجال ذكاء الأعمال تطورات ملحوظة في السنوات الأخيرة، حيث أصبح الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي من المحركات الرئيسية لتطوره

وفقاً لدراسة السنبراني (2025) يعد استخدام تقنيات تحليل البيانات الضخمة من أبرز التوجهات البحثية الحديثة، حيث تمكن هذه التقنيات المؤسسات من استخلاص رؤى أعمق من كميات هائلة من البيانات غير المهيكلة. فقد أظهرت الدراسة أن تطبيق أنظمة ذكاء الأعمال في الشركات قد زاد من دقة التوقعات الاستراتيجية بنسبة 35%، مما أدى إلى تحسين عملية اتخاذ القرار وتحقيق ميزة تنافسية. كما تضيف الدراسة مجموعة أخرى من أحدث الاتجاهات العلمية في مجال ذكاء الأعمال ممثلة فيما يلي:

- تكامل ذكاء الأعمال مع الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي: حيث أصبحت النماذج التحليلية المتقدمة مثل الشبكات العصبية وخوارزميات التعلم العميق تساهم بشكل كبير في تطوير ذكاء الأعمال. فالاعتماد على هذه التقنيات يساعد في التنبؤ باتجاهات السوق وتحليل سلوك المستهلكين بدقة أكبر. وأظهرت الدراسة أن المؤسسات التي تبنت تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات استطاعت تحسين كفاءة عملياتها التشغيلية بنسبة تصل إلى 40%.
- أتمتة تحليل البيانات واتخاذ القرار: إحدى أبرز التطورات الحديثة في ذكاء الأعمال هي الأتمتة الكاملة لعمليات تحليل البيانات، حيث أصبحت الشركات تعتمد على برامج ذكاء الأعمال التي تقوم بتحليل البيانات وتقديم التوصيات دون تدخل بشري كبير. وأكدت الدراسة أن الشركات التي طبقت حلول ذكاء الأعمال المعتمدة على الأتمتة حققت انخفاضاً بنسبة 25% في تكاليف التشغيل وزيادة بنسبة 30% في سرعة اتخاذ القرار.
- تزايد أهمية الحوسبة السحابية في ذكاء الأعمال: ساعدت الحوسبة السحابية على تمكين الشركات من استخدام منصات ذكاء الأعمال دون الحاجة إلى بنية تحتية معقدة. حيث يمكن للشركات الصغيرة والمتوسطة الوصول إلى تحليلات متقدمة دون استثمارات ضخمة. ووفقاً للدراسة، فإن 60% من الشركات الناشئة تعتمد الآن على حلول ذكاء الأعمال السحابية، مما يجعلها أكثر قدرة على المنافسة في الأسواق.
- تعزيز الأمن السيبراني في منصات ذكاء الأعمال: مع تزايد الهجمات السيبرانية، أصبح الأمان عنصراً حاسماً في منصات ذكاء الأعمال. تعمل الشركات على تطوير أنظمة ذكاء أعمال تتمتع بحماية متقدمة ضد الاختراقات، حيث تعتمد على التشفير المتقدم وتكنولوجيا البلوكشين لحماية البيانات الحساسة. وأشارت الدراسة إلى أن 75% من الشركات الرائدة في المجال باتت تستثمر في تعزيز أمن بياناتها من خلال حلول ذكاء الأعمال المتقدمة.
- التركيز على البيانات في الوقت الحقيقي: أحد الاتجاهات الحديثة هو استخدام البيانات في الوقت الفعلي لاتخاذ القرارات بسرعة فائقة. يساعد ذلك الشركات في تحسين استجابتها لتغيرات السوق المفاجئة. وأظهرت تجربة لأحد البنوك العالمية أن استخدام حلول ذكاء الأعمال في الوقت الفعلي أدى إلى تقليل وقت معالجة المعاملات بنسبة 50% وزيادة رضا العملاء بشكل ملحوظ.

وذكرت دراسة العتيبي (2025) اتجاهات أخرى عالمية وحديثة في مجال ذكاء الأعمال، مثل:

- تكامل ذكاء الأعمال مع الذكاء الاصطناعي: فقد تطورت أنظمة ذكاء الأعمال لتشمل تقنيات الذكاء الاصطناعي، مما يتيح للشركات التنبؤ بالاتجاهات المستقبلية وتحليل البيانات الضخمة بشكل أكثر كفاءة. وقد أظهرت الدراسة أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي في ذكاء الأعمال ساعدت المؤسسات على تحسين قدرتها على تحليل سلوك العملاء واتخاذ قرارات مستندة إلى البيانات، فتطبيقات التحليل التنبئي في البنوك، حيث يتم استخدام الذكاء الاصطناعي للتنبؤ بسلوك العملاء وكشف العمليات الاحتمالية قبل وقوعها.
- استخدام الحوسبة السحابية في ذكاء الأعمال: أصبح الاعتماد على منصات الحوسبة السحابية في ذكاء الأعمال أمرًا ضروريًا، حيث توفر هذه التقنية سهولة الوصول إلى البيانات وتحليلها في الوقت الفعلي. وتؤكد الدراسة أن الشركات التي تبنت الحوسبة السحابية في عمليات ذكاء الأعمال حققت تحسنًا ملحوظًا في الكفاءة التشغيلية وتقليل التكاليف.
- دور البيانات الضخمة في دعم اتخاذ القرار: تعد البيانات الضخمة عنصرًا أساسيًا في التطورات الحديثة لذكاء الأعمال، حيث تساعد المؤسسات على جمع وتحليل كميات هائلة من البيانات من مصادر مختلفة مثل وسائل التواصل الاجتماعي، وتحليلها لاستخلاص رؤى قيمة تدعم عمليات اتخاذ القرار. ووفقًا للدراسة، فإن الشركات التي تبنت تقنيات تحليل البيانات الضخمة تمكنت من تحسين خدماتها وزيادة ولاء العملاء من خلال تقديم تجارب مخصصة وموجهة حسب احتياجات السوق.
- تعزيز الأمن السيبراني في أنظمة ذكاء الأعمال: مع زيادة الاعتماد على البيانات في اتخاذ القرار، أصبح الأمن السيبراني قضية محورية في مجال ذكاء الأعمال. وتتجه البحوث الحالية نحو تطوير أنظمة أمان متقدمة لحماية البيانات من الاختراقات والهجمات الإلكترونية، خاصة في القطاعات الحساسة مثل البنوك والرعاية الصحية. مثال على ذلك، تطبيق حلول التشفير وتقنيات التعلم الآلي للكشف عن أي محاولات اختراق قبل حدوثها، مما يعزز من حماية المعلومات الحيوية في الشركات.
- التحول نحو ذكاء الأعمال الذاتي: ذكاء الأعمال الذاتي هو أحد الاتجاهات الجديدة التي تمكن المستخدمين من تحليل البيانات واتخاذ القرارات دون الحاجة إلى خبراء في علم البيانات. توفر هذه التقنية لوحات تحكم تفاعلية تساعد المديرين على تحليل البيانات بسهولة من خلال تقنيات السحب والإفلات.

وتؤكد دراسة (Concalves et al. (2025 أن أحدث الاتجاهات العالمية في ذكاء الأعمال تركز على تعزيز اتخاذ القرار المستند إلى البيانات من خلال تقنيات التحليل المتقدم ورواية البيانات. وإحدى الاتجاهات الحديثة التي تناولتها الدراسة هي تكامل الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي مع ذكاء الأعمال، مما يتيح توقع الاتجاهات المستقبلية وتحسين الكفاءة التشغيلية. على سبيل المثال، أوضحت الدراسة كيف أن تحليل البيانات الضخمة يمكن أن يقلل الازدحام في الموانئ ويحسن تدفق العمليات اللوجستية، وهو ما ينعكس على تحسين اتخاذ القرار في الوقت الفعلي. كما أكدت الدراسة على أهمية التحليل التنبئي كأحد الاتجاهات الحديثة، حيث يمكن للموانئ استخدام البيانات السابقة لتوقع أوقات الذروة، مما يساهم في إدارة الموارد بشكل أكثر كفاءة. أيضًا، وأبرزت الدراسة أهمية لوحات المعلومات التفاعلية التي تتيح رؤية بصرية ديناميكية للمؤشرات الرئيسية للأداء، مما يساعد المسؤولين على اتخاذ قرارات مستنيرة بسرعة.

ثانياً: الاتجاهات العالمية في مجال المسؤولية الاجتماعية للشركات

شهدت المسؤولية الاجتماعية للشركات تطورات ملحوظة على المستوى العالمي، حيث أصبحت الشركات أكثر التزامًا بتطبيق معايير شفافية الإفصاح وتحقيق التنمية المستدامة.

فوفقاً لدراسة بوغصاف (2025)، هناك عدة اتجاهات حديثة في هذا المجال تؤثر بشكل مباشر على أداء الشركات وقيمتها السوقية مثل:

- تعزيز الشفافية وتقارير الاستدامة: أحد الاتجاهات الحديثة هو زيادة مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في تقارير الشركات، حيث تسعى المؤسسات الكبرى إلى الالتزام بالمعايير الدولية مثل معايير المبادرة العالمية للتقارير: التي تحدد كيفية تقديم بيانات واضحة حول التأثير البيئي والاجتماعي للشركات. وقد تبين أن الشركات التي تلتزم بهذه المعايير تحقق تحسناً في سمعتها وتعزيز ثقة المستثمرين، مما يزيد من قيمتها السوقية على المدى الطويل.
 - العلاقة بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وعدم تماثل المعلومات: أكدت الدراسة أن الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية يلعب دوراً أساسياً في تقليل عدم تماثل المعلومات بين الشركات والمستثمرين. حيث أظهرت النتائج وجود علاقة سلبية بين ضعف الإفصاح وزيادة عدم تماثل المعلومات، مما يؤدي إلى انخفاض مستوى الشفافية وصعوبة اتخاذ قرارات استثمارية دقيقة.
 - دمج الحوكمة والاستدامة: يتجه العالم نحو ربط المسؤولية الاجتماعية بمعايير الحوكمة الرشيدة، حيث تسعى الشركات إلى تبني سياسات أكثر استدامة لتحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي والمسؤوليات الاجتماعية. وقد أظهرت الدراسة أن الشركات التي تدمج الحوكمة القوية مع الاستدامة تحقق عوائد أعلى على المدى الطويل بسبب زيادة ثقة العملاء والمستثمرين.
 - استخدام التكنولوجيا في تقارير المسؤولية الاجتماعية: بدأت الشركات في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة لتحسين جودة الإفصاح عن تأثيراتها الاجتماعية والبيئية. هذه الأدوات تتيح تحليلات دقيقة لمؤشرات الأداء الاجتماعي، مما يسهل اتخاذ قرارات مستندة إلى البيانات ويعزز المساءلة والشفافية.
 - ارتباط المسؤولية الاجتماعية بزيادة قيمة الشركات: أثبتت الدراسة أن الشركات التي تنفق على برامج المسؤولية الاجتماعية تحقق نمواً في قيمتها السوقية بنحو ثلاثة أضعاف مقارنة بالشركات التي لا تطبق هذه السياسات، مما يعكس الأهمية الاقتصادية لهذا التوجه في بيئة الأعمال الحديثة.
- وتشير هذه الاتجاهات إلى أن المسؤولية الاجتماعية لم تعد خياراً، بل أصبحت ضرورة استراتيجية للشركات التي تسعى إلى تعزيز تنافسيتها. فالشركات التي تستثمر في استدامة أعمالها وتعزز الإفصاح تحقق استقراراً مالياً وأداءً أفضل في الأسواق المالية. ومن هنا، يتعين على الشركات العربية تبني هذه الاتجاهات لتعزيز دورها في الاقتصاد المستدام، خاصة مع التوجه العالمي نحو تحقيق التوازن بين الربحية والمصلحة المجتمعية.

وتؤكد دراسة البلوشي (2024) أن المسؤولية الاجتماعية أصبحت عنصرًا أساسيًا في استراتيجيات الشركات عالميًا، حيث يتم التركيز على التأثير البيئي والاجتماعي والحوكمة كمعيار رئيسي لتقييم أداء الشركات. ووقد أوضحت الدراسة أن الشركات التي تتبنى برامج فعالة للمسؤولية الاجتماعية تحقق فوائد اقتصادية طويلة الأمد، بما في ذلك تحسين سمعتها وزيادة ثقة المستثمرين. ومن أبرز الاتجاهات الحديثة التي ناقشتها الدراسة: تعزيز الشفافية في الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية: حيث باتت الشركات مطالبة بنشر تقارير دورية توضح تأثيرها البيئي والاجتماعي ومدى التزامها بمبادئ الاستدامة. كما أكدت الدراسة أن هذا الاتجاه يساعد في الحد من الفقر وتحقيق تنمية مستدامة من خلال خلق بيئات عمل مناسبة وتحسين مهارات الأفراد عبر برامج التدريب والتوظيف.

- دور التكنولوجيا في المسؤولية الاجتماعية، حيث أصبح استخدام البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي أداة رئيسية لتحليل التأثيرات الاجتماعية والبيئية، مما يسمح للشركات باتخاذ قرارات أكثر استدامة وتحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين.
- التعاون بين القطاعين العام والخاص في دعم المسؤولية الاجتماعية، حيث تسعى الحكومات إلى تشجيع الشركات على المشاركة في المبادرات المجتمعية وتطوير أنظمة مراقبة لضمان تنفيذ الالتزامات البيئية والاجتماعية.

وتحليلًا لهذه الاتجاهات، يتضح أن المسؤولية الاجتماعية لم تعد خيارًا تكميليًا، بل أصبحت ضرورة استراتيجية تساهم في تحسين الأداء المالي والسمعة المؤسسية، مما يجعل الشركات مطالبة بتطوير سياسات مبتكرة ومستدامة تعزز من تأثيرها الإيجابي على المجتمع والبيئة.

وتناولت دراسة (Ebokezein 2025) أحد الاتجاهات الحديثة في مجال المسؤولية الاجتماعية للشركات، حيث ركزت على دور الشركات في تطوير البنية التحتية لمؤسسات التعليم العالي كجزء من أهداف التنمية المستدامة، بالإضافة إلى مجموعة اتجاهات عالمية أخرى شملت:

- تعزيز نموذج المسؤولية الاجتماعية الموسعة: يبرز الاتجاه العالمي الحالي نحو توسيع مفهوم المسؤولية الاجتماعية التقليدية، بحيث لا تقتصر على الأنشطة الخيرية، بل تمتد لتشمل الاستثمارات الاستراتيجية في تطوير البنية التحتية التعليمية. تقترح الدراسة إطاراً متكاملًا يهدف إلى إضفاء الطابع المؤسسي على المسؤولية الاجتماعية، وتحفيز الشركات على المساهمة في تحسين المرافق التعليمية عبر حوافز ضريبية ومزايا استثمارية.
- أهمية التشريعات والسياسات الداعمة: تشدد الدراسة على ضرورة تطوير إطار قانوني وتنظيمي يدعم مشاركة القطاع الخاص في تطوير البنية التحتية التعليمية. من خلال فرض سياسات تشجيعية مثل الإعفاءات الضريبية أو الحوافز الاستثمارية، يمكن للحكومات تحفيز الشركات للمساهمة في تحسين الجامعات والمعاهد، مما ينعكس إيجاباً على جودة التعليم العالي.
- إشراك أصحاب المصلحة وتعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص: واحدة من التوجهات الحديثة التي تؤكد عليها الدراسة هي ضرورة إشراك جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك المؤسسات التعليمية، الحكومة، والقطاع الخاص، لضمان تنفيذ مشاريع المسؤولية الاجتماعية بشكل فعال. حيث يساهم التعاون بين هذه الجهات في تحقيق تأثير أكبر واستدامة للمشاريع التعليمية.

ووفقاً لما سبق، فإن المسؤولية الاجتماعية الموسعة أصبحت عنصراً استراتيجياً في تحسين جودة التعليم العالي، وليس مجرد التزام أخلاقي. فالشركات التي تستثمر في تطوير البنية التحتية الأكاديمية تستفيد من تحسين بيئة الأعمال وزيادة الوعي بعلامتها التجارية، مما يعزز مكانتها في الأسواق المحلية والدولية، ومن هذا المنطلق، يمكن للدول النامية، بما في ذلك الدول العربية، الاستفادة من هذه الاتجاهات عبر تبني سياسات تشجع على تكامل المسؤولية الاجتماعية مع التنمية الاقتصادية والتعليمية.

المراجع العربية

- بوغصاف، فتيحة. (2025). العلاقة بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات وعدم تماثل المعلومات وأثرها على قيمة المؤسسة: دراسة تطبيقية [أطروحة دكتوراة غير منشورة]. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. جامعة ابن خلدون. الجزائر.
- البلوشي، حامد بن عبدالله. (2024). المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات أساس التنمية المستدامة. *مجلة البحوث والدراسات الإنسانية*, 25(5)، 9-26.
- السنباني، توفيق مصلح السنباني. (2025). إمكانية تحقيق ذكاء الأعمال بجامعة دمار في ضوء معوقات الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر قياداتها الأكاديمية والإدارية. *مجلة جامعة البيضاء*, 7(1)، 375-390.
- العتيبي، نوف مطلق شداد. (2025). أثر نظم ذكاء الأعمال على أداء العاملين في البنك الأهلي السعودي بمدينة الطائف. *المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية*, 9(34)، 469-508.

المراجع الأجنبية

- Gonçalves, M., Salgado, C., de Sousa, A., & Teixeira, L. (2025). Data Storytelling and Decision-Making in Seaport Operations: A New Approach Based on Business Intelligence. *Sustainability*, 17(1), 337.
- Ebekozien, A., Aigbavboa, C. O., Samsurijan, M. S., Radin Firdaus, R. B., & Rohayati, M. I. (2025). Expanded corporate social responsibility framework: companies' role in improving higher education institutions infrastructure to Sustainable Development Goal 4. *Journal of Facilities Management*, 23(1), 1-18.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

